الأمر بالإيمان بالنبي

..... كذلك أمر الله بالإيمان به، وقرنه بالإيمان بالله في عدة آيات، كقوله تعالى: { فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ } الإيمان به يعني تصديقه، ولا شك أن من آمن به وصدق رسالته فإنه يكون من أمته، ولا يكون من أمته حقًا إلا إذا سار على نهجه واتبع هديه وأطاعه فيما جاء به. ورتب الله تعالى على الإيمان به أجرًا كبيرًا، قال الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ } . والإيمان برسوله هو اعتقاد صحة ما جاء به تصديقه في أنه مرسل من ربه، واعتقاد أن رسالته حق، وأنه جاء بالنور وبالبرهان من الله تعالى، وهكذا قال تعالى: { فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا } .